



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5676

التاريخ : السبت 2021/11/6

## الفبر الرئيسي



تحقيق للجزيرة يكشف عن أسر  
ضابطي مخابرات إسرائيليين خارج  
فلسطين

... ص 4

## أبرز العناوين



حاخام إسرائيلي يطالب بإزالة مسجد قبة الصخرة خارج ساحة الأقصى  
حماس: لا تقدم بصفقة "تبادل الأسرى" والاحتلال لم يقدم أي صيغة تصلح للنقاش  
مستشرق إسرائيلي: إيران ومسؤولون في إدارة بايدن يريدان تقليص "اتفاقات أبراهام"  
"إنترسيبت": وثائق سرية إسرائيلية تكشف أن وصف الجماعات الفلسطينية بالإرهاب ليس دقيقا  
مسلحون يطلقون النار على مقر الأجهزة الأمنية في جنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. محافظة القدس: ما نشره حاخام يهودي عن هدم "الصخرة" دليل على العقلية الإجرامية للاحتلال
5	3. "الخارجية الفلسطينية" تدين حملات التحريض لليمين الإسرائيلي الداعية لهدم الأقصى
5	4. السلطة تدين جريمة إعدام الطفل دعدس وتطالب "الجنائية الدولية" بسرعة التحقيق في جرائم الاحتلال
6	5. منصور يبعث رسائل متطابقة للأمم المتحدة بشأن الاعتداءات الإسرائيلية
6	6. انتهاء مرحلة الترشح للانتخابات المحلية 2021
6	7. مسلحون يطلقون النار على مقر الأجهزة الأمنية في جنين
<u>المقاومة:</u>	
7	8. جبارين: "الدى المقاومة أسماء ضباط سجون ارتكبوا جرائم بحق الأسرى"
7	9. حماس: لا تقدم بصفقة "تبادل الأسرى" والاحتلال لم يقدم أي صيغة تصلح للنقاش
8	10. فصائل تدين قتل الاحتلال طفلا بنابلس
8	11. القيادي حنيني: احتجاز جنائمين الشهداء تعبير عن عقلية إجرامية للاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. "الليكود" يعترف بهزيمته: لن نستطيع إسقاط حكومة بينيت إلا إذا أسقطت نفسها بنفسها
9	13. مستشرق إسرائيلي: إيران ومسؤولون في إدارة بايدن يريدان تقليص "اتفاقات أبراهام"
10	14. "معاريف": عميلان لـ"الشاباك" والشرطة دربا شبان حركة "كاخ" على قتل عرب
10	15. معهد "عكيفوت": "إسرائيل" فرضت سرية مشددة على وثائق لجرائم حرب منذ قيامها وحتى اليوم
11	16. "إنترسيبت": وثائق سرية إسرائيلية تكشف أن وصف الجماعات الفلسطينية بالإرهاب ليس دقيقا
11	17. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" تحاول إسكات المنظمات المدنية الفلسطينية للتغطية على جرائمها
12	18. الجيش الإسرائيلي يعتقل شخصين بزعم اجتيازهما الحدود من سورية
12	19. تقرير: الإسرائيليات أغلبية في الجامعات لكن الأفضلية في المهن والأجور للرجال
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. حاخام إسرائيلي يطالب بإزالة مسجد قبة الصخرة خارج ساحة الأقصى
14	21. استشهاد فتى فلسطيني وإصابة العشرات في مواجهات مع الاحتلال شمالي الضفة
14	22. هيئة شؤون الأسرى: 6 أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم رغم تردي أوضاعهم الصحية
14	23. أهالي الشيخ جراح يدعون لحملة مؤازرة ودعم قوية لصمودهم

15	24. الاحتلال يخلي بناية في "الطور" في القدس يسكنها 70 مواطنا تمهيدا لهدمها
15	25. معبر رفح يشهد حركة سفر معتدلة وتنفيذ بعض التسهيلات
16	26. غزة: عمال يجتازون معبر "إيريز" باتجاه الداخل والضفة بتصاريح تجارة
16	27. البنوك العاملة في غزة تغلق حسابات لمؤسسات مجتمع مدني... وسلطة النقد توضح
	<b>مصر:</b>
17	28. وول ستريت جورنال: مصر لم تكن راضية عن موقف حمدوك من التطبيع مع "إسرائيل"
	<b>لبنان:</b>
17	29. صحيفة لبنانية تهاجم نصر الله والفلسطينيين على قناة عبرية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
18	30. الكويت تعفي كبار السن الفلسطينيين من رسوم تجديد الإقامة
	<b>دولي:</b>
18	31. الأونروا: أصبحنا على وشك الانهيار
18	32. إجماع في الأمم المتحدة على قرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني
19	33. الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" احترام القانون الدولي والكف عن الاستخدام المفرط للاعتقال الإداري
19	34. جمعية فنلندية تقاطع منظمة تعنى بالأطفال الفلسطينيين بعد أن وصفتها إسرائيل بأنها "إرهابية"
	<b>تقارير:</b>
19	35. تقرير: هل تشعل أحداث الشيخ جراح حرباً جديدة؟.. المقاومة تهدد و"إسرائيل" تستعد للسيناريو الأخطر
	<b>حوارات ومقالات</b>
22	36. دحلان في موسكو... معن البياري
24	37. "السايبير" .. بطن إسرائيل الطرية... تل ليف رام
27	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. تحقيق للجزيرة يكشف عن أسر ضابطي مخابرات إسرائيليين خارج فلسطين

حصل برنامج "ما خفي أعظم" على تسجيلات مصورة تكشف عن اختطاف إسرائيليين اثنين من قبل جهة أطلقت على نفسها "حركة حرية"، كما كشف عن تسجيلات حصرية لأسرى فلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية. ففي تطور مهم، سلط برنامج "ما خفي أعظم" الضوء على ما كشفته حركة تطلق على نفسها اسم "حرية"، تقول إنها اختطفت ضابطين إسرائيليين خلال تنفيذها مهمة أمنية سرية خارج إسرائيل، ونشرت الجهة الخاطفة في الفيديو أوراقا ثبوتية إسرائيلية وصورة لأحدهما قبل عملية اختطافه وهو متخفٍّ من دون أن تكشف عن مكان الاختطاف أو الاحتجاز الحالي. وفي الفيديو المنشور قال الضابطان الإسرائيليان إن اسميهما ديفيد بيري وديفيد بن روزي، وناشدا في رسالة مصورة إسرائيل أن تعمل على الإفراج عنهما. وربطت الجهة الخاطفة مصير الإسرائيليّين بالإفراج عن أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ولم يصدر حتى اللحظة أي تعليق أو إشارة رسمية إسرائيلية حول هذين الاسمين.

وفتحت حلقة (5/11/2021) من برنامج "ما خفي أعظم" ملف الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال؛ إذ تمكنت -رغم التعقيم الإعلامي الإسرائيلي- من الحصول على لقطات حصرية مسربة توثق جانبا من المعاناة المريرة التي يعيشها الأسرى من قمع وتعذيب داخل المعتقلات الإسرائيلية، كما رصدت تداعيات حادثة هروب الأسرى السنة من سجن جلبوع قرب بيسان عبر نفق حفروه بأنفسهم في سبتمبر/أيلول الماضي.

وتمكن برنامج "ما خفي أعظم" من كشف أسماء وصور ضباط إسرائيليين شاركوا في تعذيب أسرى في سجن النقب عام 2019. وفي شهادة صوتية، يناشد أحد الأسرى في السجون الإسرائيلية المقاومة الفلسطينية إنقاذهم ووقف تصرفات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك عبر صفقة مشرفة تعيد الفرحة للأسرى وللفلسطينيين، ويقول إن الأسرى يواجهون مختلف أنواع التعذيب والقهر التي تفوق كل تصور.

الجزيرة. نت، 5/11/201

## ٢. محافظة القدس: ما نشره حاخام يهودي عن هدم "الصخرة" دليل على العقليّة الإجرامية للاحتلال

القدس: اعتبرت محافظة القدس نشر حاخام يهودي صورة لقبة الصخرة المشرفة مع إعلان بالحاجة لمهندس متخصص في هدم المنشآت والمباني، وتقديم مقترح لكيفية إزالتها ونقلها خارج المسجد الأقصى، إمعاناً في التحريض الذي تنتهجه حكومة الاحتلال والمستوطنين منذ احتلالها للقدس والأراضي الفلسطينية. واستهجنّت المحافظة في بيان لها، الليلة، "نشر هذا التحريض على منصة

التواصل الاجتماعي فيسبوك، وهو منشور عنصري يدعو للهدم و التدمير لأماكن تاريخية مسجلة ضمن سجل التراث العالمي، ناهيك عن مكانتها الدينية و العقائدية عند العرب والمسلمين". ودعت المحافظة المؤسسات العربية والدولية إلى فضح مثل هذه الممارسات والتحريض العنصري الصادر عن المستوطنين الذين يحرضون على قتل العرب وطردهم وهدم منازلهم وأماكنهم الدينية ومصادرة أراضيهم بشكل يومي وفي كل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/5

### ٣. "الخارجية الفلسطينية" تدين حملات التحريض لليمين الإسرائيلي الداعية لهدم الأقصى

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، حملات التحريض العنصرية التي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية التابعة للجماعات اليهودية المتطرفة، الداعية لهدم المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة لبناء "الهيكل المزعوم" في المكان. وقالت الخارجية في بيان لها، الجمعة، إن آخر هذه الدعوات كانت نشر مقاطع فيديو تظهر بناء "الهيكل المزعوم" مكان قبة الصخرة، وتحرض بشكل علني على مزيد من الاقتحامات، وتدعو الى أوسع مشاركة فيها، كذلك ما قام بنشره الحاخام المتطرف يعقوب همين لصورة قبة الصخرة داخل إطار مع إعلان "الحاجة لمهندس متخصص في هدم المنشآت والمباني، ولتقديم مقترح لكيفية إزالة ونقل قبة الصخرة إلى خارج باحات الأقصى". وحذرت من خطورة هذه الحملات التحريضية المتواصلة، أو المرور عليها أو التقليل من جدتها، أو التعامل معها كحملات باتت روتينية ومألوفة لأنها تتكرر يوميا، وبالتالي لا تستدعي وقفة جادة تجاه مخاطرها وتداعياتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/5

### ٤. السلطة تدين جريمة إعدام الطفل دعدس وتطالب "الجناية الدولية" بسرعة التحقيق في جرائم الاحتلال

رام الله: أدان رئيس الوزراء محمد اشتية الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال مساء الجمعة، والمتمثلة بقتل الطفل محمد أمجد دعدس (15 عاما) في قرية دير الحطب شرق نابلس، وهو من سكان مخيم عسكر الجديد، وإصابة الشاب فايز حامد بني مفلح بجروح خطيرة بعينه في جبل صبيح ببلدة بيتا. ودعا اشتية المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى إدانة جرائم الاحتلال والعمل على وقفها ولجم إرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق أبناء شعبنا.

كما أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات، جريمة الإعدام الميداني للطفل دعدس، وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة إعدام الطفل، وطالبت "الجناية الدولية" بالخروج عن صمتها والبدء الفوري في تحقيقاتها بجرائم الاحتلال والمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/5

#### ٥. منصور يبعث رسائل متطابقة للأمم المتحدة بشأن الاعتداءات الإسرائيلية

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، اليوم الجمعة، ثلاث رسائل متطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (المكسيك)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن الحملة التي تشنها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد منظمات المجتمع المدني الفلسطيني، الى جانب سياساتها الاستعمارية المكثفة التي تهدف إلى ترسيخ سيطرتها وواقع الفصل العنصري في فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/5

#### ٦. انتهاء مرحلة الترشح للانتخابات المحلية 2021

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية منتصف الليلة الماضية عن انتهاء فترة الترشح للمرحلة الأولى من انتخابات المجالس المحلية 2021، والتي بدأت صباح يوم 26 تشرين أول الماضي في جميع محافظات الضفة الغربية. وأكدت اللجنة في بيان صحفي أن طواقمها تعمل الآن على مراجعة الطلبات وتدقيق بيانات المرشحين وإدخالها وإدارتها، تمهيداً لعرضها على لجنة الانتخابات للبت فيها طبقاً للقانون. وستقوم اللجنة بنشر الكشف الأولي بأسماء القوائم والمرشحين يوم الأحد المقبل، بغرض اطلاع المواطنين على البيانات الخاصة بالقوائم والمرشحين، وتمكينهم من تقديم الاعتراضات على أسماء القوائم والمرشحين ضمن الجدول الزمني المعلن عنه مسبقاً. يذكر أن الاقتراع في المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية سيجري يوم السبت الموافق 2021/12/11.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، رام الله، 2021/11/5

#### ٧. مسلحون يطلقون النار على مقر الأجهزة الأمنية في جنين

جنين: أطلق مسلحون -الليلة [قبل]الماضية- الرصاص باتجاه مقر مقاطعة جنين التي تضم مجمع الأجهزة الأمنية عقب اعتقال أمن السلطة ثلاثة شبان من مخيم جنين شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن صليات من الرصاص أطلقت باتجاه مقر المقاطعة، علماً أن إطلاق

النار يتكرر كل عدة أيام على خلفية توتر اعتقالات أو مدهامات للأمن سيما في المخيم أو مناطق أخرى. وأشارت إلى أن التوتر جاء بعد اعتقال أمن السلطة بدر وإبراهيم الشلبي وقصي السعدي من المخيم خلال وجودهم في محل تجاري بالمدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/5

#### ٨. جبارين: "لدى المقاومة أسماء ضباط سجون ارتكبوا جرائم بحق الأسرى"

علق مسؤول ملف الأسرى في حماس زاهر جبارين على تفاصيل ما كشف عنه التحقيق الاستقصائي الطريق إلى الحرية خلال برنامج ما خفي أعظم. وقال إن التحقيق أظهر الصورة البشعة للاحتلال، فكل بيت فلسطيني يعرف كل ما يفعله الاحتلال من جرائم بحق الأسرى في سجونهم. وأكد جبارين خلال مداخلة تلفزيونية، أن حماس تعد ملفات قانونية لتجريم الاحتلال أمام الهيئات الحقوقية الدولية ولدى المقاومة مئات الأسماء لضباط إدارة السجون ممن ارتكبوا جرائم بحق الأسرى. وأضاف "سنقوم بالترويج للصور البشعة التي خرجت في برنامج ما خفي أعظم لفضح جرائم الاحتلال." من جانبه قال الأسير المحرر عبد الحكيم حنيني إننا نزداد اليوم يقينا أن المحتل سيبقى كعادته في ممارساته الإجرامية بحق أسرانا الأبطال، وأن هذه الممارسات الوحشية عشناها وشاهدناها في سجون الاحتلال وما رأيناهم الليلة هو غيض من فيض.

فلسطين أون لاين، 2021/11/5

#### ٩. حماس: لا تقدم بصفقة "تبادل الأسرى" والاحتلال لم يقدم أي صيغة تصلح للنقاش

غزة- عربي21- أحمد صقر: أكدت حركة حماس، عدم وجود أي تقدم في صفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال، مشيرة إلى أنه "لم يقدم أي شيء ذا قيمة". وأكد عضو المكتب السياسي للحركة، ومسؤول مكتب الأسرى والشهداء فيها، زاهر جبارين، أن "كل ما يقال لا صحة له، وهو لعب بأعصاب الأسرى وعائلاتهم"، مضيفا أن "الاحتلال لم يقدم أي شيء ذا قيمة". وأوضح في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن "الاحتلال وحكوماته المتعاقبة، يماطلون في هذا الملف، ولم يقدموا أو يتقدموا أي خطوة منذ 7 سنوات وحتى اللحظة". ونبه جبارين، إلى أن "الاحتلال حتى اللحظة لم يقدم أي صيغة تصلح للنقاش من قبل المقاومة"، منوها إلى أن "جميع الوسطاء يعرفون مطالب المقاومة التي لا تنازل عنها والاحتلال كذلك".

موقع "عربي 21"، 2021/11/5

## ١٠. فصائل تدين قتل الاحتلال طفلاً بنابلس

ذكرت قدس برس، 2021/11/5، من نابلس: قالت حركة "حماس" إن قتل جيش الاحتلال للطفل محمد دعس (13 عاماً) من مخيم عسكر الجديد بنابلس "جريمة مكتملة الأركان"، تمثل "استمراراً لمسلسل الإرهاب الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني". وفي بيان لناطقها الإعلامي حازم قاسم تلقته "قدس برس" نعت دعس الذي ارتقى شهيداً برصاص الاحتلال، وقالت إن دماء الشهيد "ستكون وقوداً لثورة شعبنا التي لن تهدأ إلا بتحقيق أهدافه بالانعتاق الكامل من الاحتلال، وتحرير مقدساته، والعودة إلى أرضه". وطالب قاسم قيادة السلطة في رام الله، بـ"وقف سياسة التنسيق الأمني مع جيش الاحتلال، والتوقف عن ملاحقة المقاومة"، مضيفاً أن هذا "السلوك يشجع الاحتلال على تصعيد جرائمه ضد شعبنا، والتي كان آخرها قتل الطفل محمد دعس".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/5، من الضفة الغربية: قال ماهر مزهر، عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين": إن "دماء الشهيد محمد دعس ستبقى شعلة تنير لنا الدرب نحو الاستمرار في المقاومة وإدامة الاشتباك مع الاحتلال حتى زواله". وأضاف مزهر، في بيان له: "أن الأوان لتشكل القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية لإشعال الأرض في وجه قطاعان المستوطنين ونقاط الاشتباك مع جنود العدو على كافة محاور التماس". من جهتها قالت حركة "المجاهدين" الفلسطينية: إن قتل الاحتلال الطفل دعس "جريمة صهيونية جديدة تضاف إلى سجل جرائم العدو بحق شعبنا". وأضافت في بيان أن "دماء الشهيد محمد لن تذهب هدراً". ولفنت إلى أن "هذه الجريمة الصهيونية تستدعي تصعيد المواجهة مع هذا العدو المجرم".

## ١١. القيادي حيني: احتجاز جثامين الشهداء تعبير عن عقلية إجرامية للاحتلال

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة حماس الدكتور عبد الحكيم حيني، الجمعة، أن سياسة الإصرار على احتجاز جثامين الشهداء، تعبر عن العقلية الإجرامية والعنجهية التي تسود قيادة حكومات الاحتلال المتعاقبة. جاء ذلك في أثناء كلمة ألقاها القيادي حيني بخيمة اعتصام نظمها لجنة أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال، بمدينة جنين. وأشاد حيني بأهالي جنين وبطولاتهم، قائلاً: "نوجه التحية إلى أهل جنين الذين يمتشقون السلاح في وجه الاحتلال وباتوا شوكة في حلقه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/5



## ١٢. "الليكود" يعترف بهزيمته: لن نستطيع إسقاط حكومة بينيت إلا إذا أسقطت نفسها بنفسها

تل أبيب - نظير مجلي: بعد أن صادقت الهيئة العامة للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، قبيل فجر أمس الجمعة، على الموازنة العامة لعام 2022، وبعد أن كانت قد صادقت أول من أمس، على موازنة عام 2021، اعترفت قادة حزب الليكود المعارض بالهزيمة، وعادت ترتفع أصوات في صفوفه وصفوف حلفائه المتدينين بضرورة إعادة النظر في السياسة القائمة التي فشلت في إسقاط حكومة نفتالي بينيت، رغم تركيبها الهشة. وعاد بعض النواب يتحدثون عن ضرورة أن يستخلصوا النتائج ويدفعوا بنيامين نتنياهو عن رئاسة الحزب والمعارضة.

وقال مسؤولان في كتل اليمين، أحدهما من الليكود والثاني من كتلة «يهودت هتورا»، إلى القول إنه ما دام نتنياهو يقف على رأس التكتل فإن الحكومة ستستقر ولن يكون سهلاً إسقاطها. وأكد أحدهم أن الليكود تلقى ضربة صارمة. ولن يستطيع إسقاط الحكومة. والإمكانية الوحيدة لإسقاطها ستكون عندما تتورط في خلافات داخلية بين أقطابها، لكن الرئيس السابق لكتلة الليكود، ديفيد أمسال، المقرب من نتنياهو، رفض هذا التوجه. وقال إن تمرير الموازنة هو محطة واحدة. وإن كل استطلاعات الرأي تشير إلى أن الليكود بدأ يسترد شعبيته. ويقترب من النتائج التي ستنجح له تشكيل الحكومة القادمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/6

## ١٣. مستشرق إسرائيلي: إيران ومسؤولون في إدارة بايدن يريدان تقليص "اتفاقات أبراهام"

الناصر - "القدس العربي": يحذر مستشرق إسرائيلي من هشاشة اتفاقات التطبيع مع دول خليجية وينوه ويتساءل في مقال نشرته صحيفة "ماكور ريشون" المقربة من المستوطنين عن قرب نهايتها مشيراً للدور الإيراني المتصاعد في المنطقة.

وبعد التساؤل عن نهاية اتفاقات أبراهام يقول المحاضر الجامعي والمحلل للشؤون السياسية دكتور مردخاي كيدار إن وكالة الأنباء الفرنسية نقلت عن المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي في خطاب ألقاه في طهران وبثه التلفزيون الإيراني قوله إن "الدول العربية التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل في السنة الماضية يجب أن تعود عن قراراتها".

وبرأي كيدار هناك في الواقع طرفان قادران، وأخطر من ذلك، هما يريدان تقليص "اتفاقات أبراهام"، وحتى إبطالها، إلى جانب الفلسطينيين، أي السلطة الفلسطينية و"حماس" معا: هذان الطرفان هما إيران ومسؤولون رفيعو المستوى في إدارة بايدن يستمدون الوحي من بعض الإسرائيليين الذين ما زالوا يؤمنون بوهم "شرق أوسط جديد".

القدس العربي، لندن، 2021/11/5

#### ١٤. "معاريف": عميلان لـ"الشاباك" والشرطة دربا شبان حركة "كاخ" على قتل عرب

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: نشرت صحيفة "معاريف" تقريراً مطولاً ذكرت في سياقه: قبل عام من اغتيال إسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية نشر التلفزيون الإسرائيلي توثيقاً لمخيم صيفي لشبان حركة "كاخ" العنصرية تعلموا فيه كيفية إطلاق النار على عرب وأشرف على إقامة المخيم وعلى تدريب الشبان فيه شخصان، أحدهما عميل للمخابرات العامة "الشاباك" والثاني عميل للشرطة ولم يعرف كل منهما هوية الآخر الحقيقية. وكان الاثنان في العشرينات من عمريهما أرسلتا إلى هناك باسم دولة إسرائيل، كان الأول أبيضاشي ريبب أما الثاني فاطلق عليه اسم "باراك" وذلك خوفاً على حياته وحياة أفراد عائلته. وقام الاثنان بتدريب فتية "كاخ" على كيفية قتل عرب وكان من المشكوك فيه إقامة المخيم الصيفي المذكور لولا تواجدهما.

وذكرت الصحيفة أن هذا يساعد في فهم الأجواء التي سادت في إسرائيل لدى قتل رابين، في الوقت التي كانت تسمح فيه الدولة لنفسها بزرع عملاء لها في جميع الأماكن وفي جميع الأوضاع بدون أي قيود، كهدف بحد ذاته.

القدس، القدس، 2021/11/5

#### ١٥. معهد "عكيفوت": إسرائيل فرضت سرية مشددة على وثائق لجرائم حرب منذ قيامها وحتى اليوم

بلال ضاهر: حاولت إسرائيل التعتيم على جرائم الحرب التي ارتكبتها في قطاع غزة، بعد احتلالها لفترة قصيرة خلال العدوان الثلاثي على مصر في العام 1956. ويدعم هذا التعتيم على الجرائم، فرض إسرائيل "سرية مشددة على توثيق تاريخي تناول جرائم حرب منذ قيامها وحتى اليوم"، وفق ما كتب الباحث في معهد "عكيفوت" لدراسة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، المؤرخ آدم راز، في صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة .

ووثق الأديب الإسرائيلي، ماتي ميغيد، بقصة قصيرة نشرها في صحيفة "لمرحاف" الجرائم التي شملت مجازر واغتصاب، ارتكبتها جنود إسرائيليون في قطاع غزة، تحت أنظار حاكمها العسكري، الذي أشار إليه ميغيد بالحرف "د". وكان عنوان القصة "نهاية السيد 'د' المريرة". وأشار راز إلى أن الجمهور اليهودي في إسرائيل ليس مطلعاً على المجازر التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في خان يونس، في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 1956، وبعد تسعة أيام في رفح. وذلك خلافاً للفلسطينيين الذين يحيون ذكرى المجزرتين سنوياً.

عرب 48، 2021/11/5

#### ١٦. "إنترسيبت": وثائق سرية إسرائيلية تكشف أن وصف الجماعات الفلسطينية بالإرهاب ليس دقيقاً

لندن - إبراهيم درويش، "القدس العربي": نشر موقع "ذي إنترسيبت" تقريراً أعده كل من يوفال أبراهام وميرون رابوبورت وأورين زيف قالوا فيه، إن وثائق سرية إسرائيلية تكشف أن وصف جماعات حقوقية فلسطينية بالإرهاب ليس دقيقاً ولا يستند على أدلة قوية.

وعندما قدم الملف إلى الاتحاد الأوروبي رفض قطع الدعم عنها. وجاء في التقرير أن الوثيقة السرية التي وزعتها إسرائيل لوصف 6 منظمات فلسطينية معروفة، بالإرهاب لم تحتو على أدلة قوية تظهر ضلوع أي منها بالعنف.

وأعد شين بيت، الملف الموسوم بعلامة "سري" ووزع داخل الحكومة الإسرائيلية، مع أنه وزع بشكل واسع. وقام التقرير على تحقيقات مع محاسبين لمنظمة مجتمع مدني سابعة اعتبرت منظمة إرهابية العام الماضي. وقال محامي المحاسبين إن الاعترافات التي نزعت منها بالإكراه.

ويقع الملف في 73 صفحة ووثائق مشابهة ووزع على الحكومات قبل وبعد إعلان التصنيف الإرهابي، على أمل تشويه ووقف الدعم وحل المنظمات المعنية. وقامت وزارة الخارجية الإسرائيلية في أيار/مايو بتوزيع الملف على حكومات الاتحاد الأوروبي على أمل إقناعها بوقف الدعم عنها. لكن الحكومة الإسرائيلية فشلت في هذا.

القدس العربي، لندن، 2021/11/5

#### ١٧. "نيويورك تايمز": إسرائيل تحاول إسكات المنظمات المدنية الفلسطينية للتغطية على جرائمها

لندن - إبراهيم درويش، "القدس العربي": نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالاً للخبيرة غير المقيمة في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، زينة آغا، ناقشت فيه أن وزارة الدفاع الإسرائيلية أدرجت في 19 تشرين الأول/أكتوبر 6 من أبرز منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني الفلسطيني، وبعد أيام

قليلة، وافقت على بناء أكثر من 3000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة وأعلنت عن خطط لمضاعفة عدد السكان اليهود الإسرائيليين في وادي الأردن بحلول عام 2026. وأضافت الكاتبة أن التجريم الفعلي للمؤسسات الفلسطينية وتوسيع المستوطنات وجهان لعملة واحدة. والهدف واضح: إسكات المراقبة المستقلة لانتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان التي تقف بين الضم الكامل للضفة الغربية المحتلة والمساءلة الدولية. وبينت الكاتبة أن هذه المنظمات باتت خط الدفاع الأخير. وسيكون من الصعب محاسبة إسرائيل إذا تم إسكات أو إضعاف أو القضاء على بعض أهم منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية.

وترى الكاتبة أن ما يجري هو جزء من حملة تقودها الحكومة الإسرائيلية بدعم من مجموعات مثل مونييتور ومحامون بريطانيون من أجل إسرائيل لنشر معلومات مضللة وملاحقة هذه المنظمات في المحاكم، واستهداف منظمات المجتمع المدني التي تراقب وتقاوم انتهاكات حقوق الإنسان الإسرائيلية، بما في ذلك استمرار التوسع في المستوطنات غير الشرعية.

القدس العربي، لندن، 2021/11/5

#### ١٨. الجيش الإسرائيلي يعتقل شخصين بزعم اجتيازهما الحدود من سورية

قاسم بكري: أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال مشتبهيين اجتازا الحدود من سورية نحو الجولان العربي السوري المحتل بشكل متعمد، يوم الجمعة. ووفقا للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي فإنه قامت قوات من جيش باعتقال مشتبهيين اجتازا الحدود من سورية نحو الجولان بشكل متعمد، وذلك في أعقاب كمين منظم في المنطقة الحدودية جنوبي هضبة الجولان. وأضاف أنه "يأتي ذلك في إطار الجهود المتواصلة لحماية الحدود حيث تم نقل المشتبه فيهما لمواصلة التحقيق لدى قوات الأمن".

عرب 48، 2021/11/5

#### ١٩. تقرير: الإسرائيليات أغلبية في الجامعات لكن الأفضلية في المهن والأجور للرجال

الناصرة - "القدس العربي": مع افتتاح السنة الدراسية في الجامعات ومعاهد التعليم العالي وكلياته يكشف تقرير صادر عن "مجلس التعليم العالي" في إسرائيل تولى ترجمته مركز "مدار" أنه رغم أن نسبة النساء في الدراسة الأكاديمية على كافة درجاتها تبلغ أكثر من نصف مجموع الطلبة الجامعيين (نحو 60%)، فإن ما توصف بأنها "قطبية جندرية" وخصوصا في اختيار المواضيع والمهن الدراسية لم تتزحزح من الوضع الدائم الذي هي عليه منذ أعوام.

ويوضح الباحث ومحرر الشؤون الإسرائيلية في "مدار" أنطوان شلحت أن أكثر ما شدد التقرير عليه أن الفجوات، بين الرجال والنساء، تبدأ بالتكون في مرحلة الدراسة الثانوية لكنها تتعمق وتتفاقم حدها في أطر التعليم العالي المختلفة، من جامعات ومعاهد عليا وكليات أكاديمية. كما يشير شلحت إلى أن وزارة المالية الإسرائيلية تنهي تقريرها هذا بالتشديد على أنه بالرغم من الزيادة الواضحة والكبيرة نسبيا، التي حصلت في نسب مشاركة النساء في قوة العمل وسوق العمل خلال العقود الثلاثة الأخيرة على نحو خاص، فإنه لا تزال ثمة فجوات عميقة وفوارق كبيرة في الأجور ما بين النساء والرجال، في مختلف القطاعات والفروع الاقتصادية في إسرائيل. وقد بلغ متوسط الفرق بين أجور الرجال وأجور النساء نحو 3700 شيكل بالمعدل (1150 دولارا).

القدس العربي، لندن، 2021/11/5

## ٢٠. حاخام إسرائيلي يطالب بإزالة مسجد قبة الصخرة خارج ساحة الأقصى

ذكرت الجزيرة. نت، 2021/11/5: نشر الحاخام الإسرائيلي المتطرف يعقوب هايمن صورة له عبر حسابه على فيسبوك وهو بجانب مسجد قبة الصخرة، وأعلن عن حاجته لمهندس متخصص في هدم المنشآت والمباني لإخراج مبنى القبة خارج ساحة المسجد الأقصى. وكتب الحاخام هايمن "أبحث عن مهندس متخصص في هدم المنشآت والمباني، وتقديم اقتراح لإزالة ونقل هذا المبنى إلى الخارج، نرجو أن نحظى قريباً بافتتاح المعبد". وشارك نشطاء صورة الحاخام ومنشوره بشكل واسع عبر المنصات وسط تحذيرات من مخططات ينوي تنفيذها اليمين المتطرف.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/6، من تل أبيب: يذكر أن هناك 62 حركة وجمعية يهودية يمينية متطرفة في إسرائيل تعمل على تهويد الحرم القدسي الشريف والتخلص من أي معالم عربية عليه. ويضع قسم كبير منها هدفاً له؛ هدم قبة الصخرة وبناء الهيكل اليهودي مكانه، وذلك بدعوى أن الهيكل كان يقوم بالضبط في البقعة التي بنيت عليها الصخرة. وقد بلغ عمر بعض هذه الحركات أكثر من 50 عاماً. وهي تحظى بتمويل يهود متطرفين في إسرائيل والعالم. ومن بين هذه المنظمات: «إحياء الهيكل»، و«حراس الهيكل» و«الحركة من أجل إنشاء الهيكل»، و«بناء الهيكل» و«أمناء الهيكل»، و«حركة الاستيلاء على الأقصى» و«إلى البدء» و«حركة نساء من أجل الهيكل» و«جماعة حراس المكبر» و«مؤسسة هيكل القدس» وغيرها.

## ٢١. استشهاد فتى فلسطيني وإصابة العشرات في مواجهات مع الاحتلال شمالي الضفة

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن قوات الاحتلال قتلت بالرصاص اليوم فتى فلسطينيا (13 عاما) في اشتباكات شرق مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، ولم يصدر أي تعليق من الجيش الإسرائيلي على الحادث، وجاء استشهاد الفتى خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي على خلفية الاحتجاج الأسبوعي على توسيع الاستيطان في الضفة. وأوضحت وزارة الصحة ومسعفون أن الفتى - ويسمى محمد دعدس - أصيب برصاصة في بطنه في بلدة دير الخطب قرب نابلس، وتوفي بعد وقت قصير من نقله إلى المستشفى الذي أدخل إليه وقلبه متوقف، وقد فشلت كل محاولات إنقاذ حياته. وفي نابلس أيضا، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه سجلت 6 إصابات بالاختناق نتيجة اشتباكات الغاز المدمع في قرية بيت دجن شرقي المحافظة، وتم علاجها ميدانيا. وأضاف الهلال الأحمر أنه سجلت إصابة 55 شخصا اختناقا بالغاز المدمع في مواجهات جبل صبح، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى موقع المواجهات، بعد إغلاق وتجريف الطرق، مما أدى إلى علاج المصابين من خلال الطواقم والفرق الميدانية.

الجزيرة. نت، 2021/11/5

## ٢٢. هيئة شؤون الأسرى: 6 أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم رغم تردي أوضاعهم الصحية

رام الله: يواصل ستة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام لفترات مختلفة، رغم تردي أوضاعهم الصحية، احتجاجاً على الاعتقال الإداري (دون تهمة). والأسرى المضربون عن الطعام هم: كايد الفسفوس المضرب (114 يوماً)، ومقداد القواسمي (107 أيام)، وعلاء الأعرج (89 يوماً)، وهشام أبو هوش (80 يوماً)، وعياد الهريمي (44 يوماً)، ولؤي الأشقر (27 يوماً).

قدس برس، 2021/11/5

## ٢٣. أهالي الشيخ جراح يدعون لحملة مؤازرة ودعم قوية لصمودهم

القدس المحتلة: دعا أهالي حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، المهديين بالطرده من منازلهم من حكومة الاحتلال والمجموعات الاستيطانية، إلى الحشد والمؤازرة والدعم لصمودهم في الحي. وحث الأهالي الجماهير الفلسطينية للتضامن معهم والوجود اليومي في الحي، وعدم تركهم وحدهم، مؤكداً أن بيوتهم مفتوحة أمام الجميع. وقال الأهالي: "كونوا معنا لنحمي الأرض معاً، مرؤوا دائماً لنسهر سويةً بقلب الحي، استمروا بالنشر، استمروا بالتواجد في الحي". وشدد الأهالي في رسالة لهم عبر

وسائل التواصل الاجتماعي بأن الظروف التي يمرون بها اليوم أصعب من قبل؛ لكون الخطر أقرب من أي وقت مضى. وأردف أهالي الشيخ جراح: "نحن هنا سويةً وصلنا لهذه النقطة من الصمود، فابقوا معنا". وكشف سكان الشيخ جراح عن ازدياد اعتداءات المستوطنين، بحقهم حيث يقتربون من منازلهم، ويحاولون طردهم، ويعتدون عليهم لفظياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/5

#### ٢٤. الاحتلال يخلي بناية في "الطور" في القدس يسكنها 70 مواظنا تمهيدا لهدمها

القدس المحتلة . سعيد أبو معلا: أدى عشرات المقدسين في بلدة الطور شرق القدس المحتلة صلاة الجمعة أمام عمارة مكونة من خمس طوابق تسكنها عشر عائلات مقدسية، احتجاجاً على قرار إسرائيلي تسلمته العائلات يجبرهم على إخلائها تمهيدا لهدمها. وكانت الدعوات المقدسية التي طالبت بالتجمع والتضامن قد انطلقت من أجل تنظيم وقفة تضامنية صباح الجمعة، واستمرت إلى أن أدى المتضامنون صلاة الجمعة أمام البناية التي بنيت قبل أكثر من 10 أعوام. وتتكون العمارة من 5 طوابق، أمهلتهم بلدية الاحتلال مدة أسبوع كي يهدموها قسراً، وإلا ستهدمها آلياتها مقابل مخالفة مالية طائلة تصل لمئات آلاف الشواكل الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2021/11/5

#### ٢٥. معبر رفح يشهد حركة سفر معتدلة وتنفيذ بعض التسهيلات

غزة - محمد الجمل: شهد معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة، حركة سفر معتدلة في كلا جانبيه خلال الأسبوع الماضي، حيث تمكّن 4619 مسافراً من اجتيازه في مسلكي المغادرة والقدوم. وأكد مصدر مطلع أن أعداد المسافرين خاصة في مسلك القدوم تراجع بصورة ملحوظة خلال الفترة الماضية، مع توقف قدوم مغتربين وزوار للقطاع، بعد انتهاء العطلة الصيفية، ما أسهم في حدوث مزيد من التراجع على أزمة العالقين في قطاع غزة، مع تمكن عدد كبير ممن كانوا سجلوا في كشوف السفر من المغادرة، سواء عبر السفر العادي، أو "كشوف التنسيق الخاصة". وقال مسافرون لـ"الأيام"، إن هناك تراجعاً على عدد الحواجز العسكرية في شبه جزيرة سيناء، وتسهيل في إجراءات عبورها، ما أسهم في قصر فترة مكوثهم في شبه الجزيرة التي شهدت اضطراباً كبيراً خلال الفترات الماضية.

الأيام، رام الله، 2021/11/6

## ٢٦. غزة: عمال يجتازون معبر "إيريز" باتجاه الداخل والضفة بتصاريح تجارة

غزة - خليل الشيخ: بددت حركة المغادرين من قطاع غزة باتجاه الضفة أو داخل الخط الأخضر حالة الهدوء، وألقت بحيوية ونشاط على الحركة العامة في تلك المنطقة المحيطة بمعبر بيت حانون "إيريز" بعد أن كانت هادئة قبيل السماح بحركة تنقل حملة تصاريح التجار. وقال أحد الموظفين العاملين عند معبر بيت حانون لـ"الأيام": "تسمح إسرائيل بمرور فئات محددة من أهالي غزة، إلا أن الضفة الغالبة على الذين يدخلون إلى إسرائيل هم من فئة العمال الذين يحملون تصاريح تجارة وفق التصنيف الإسرائيلي". وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: "يقدر عدد الذين منحتهم سلطات الاحتلال تصاريح مرور للتجارة من القطاع في الشهور القليلة الماضية نحو سبعة آلاف شخص فيما أعلنت مؤخراً أنها ستصدر ثلاثة آلاف تصريح تجارة جدد ليصل مجموع الحاصلين على تصاريح نحو عشرة آلاف شخص".

من جهتها، قالت مصادر إعلامية عبرية، إن زيادة عدد التصاريح الممنوحة للفلسطينيين من سكان قطاع غزة جاء في إطار قرار المستوى السياسي لإدخال تسهيلات على حياة الفلسطينيين وتوسيعها مستقبلاً، لكنها مشروطة بالحفاظ على الاستقرار الأمني.

الأيام، رام الله، 2021/11/6

## ٢٧. البنوك العاملة في غزة تغلق حسابات لمؤسسات مجتمع مدني... وسلطة النقد توضح

غزة . «القدس العربي»: أثارت عملية إغلاق بعض البنوك العاملة في قطاع غزة الحسابات البنكية لمؤسسات مجتمع مدني، موجة غضب لدى القائمين على تلك المؤسسات وموظفيها والمستفيدين من خدماتها. وفي التفاصيل، أبلغت بنوك فلسطينية عاملة في قطاع غزة، بعض الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني بقرار وقف حساباتها البنكية، وهو أمر من شأنه أن يترد بآثار سلبية على هذه المؤسسات ويعيق نشاطاتها وأعمالها التي أسست من أجل القيام بها. ولم يصدر أي من البنوك الفلسطينية العاملة في غزة تعقياً على الملف، غير أن سلطة النقد الفلسطينية أصدرت بياناً، نفت فيه صحة الأنباء المتداولة بشأن إصدار قرارات بإغلاق الحسابات البنكية لبعض الجمعيات الخيرية والمؤسسات الأهلية لدى المصارف العاملة في قطاع غزة. وأشارت في بيان صدر عنها، إلى أن ما جرى يتعلق بعدم قيام عدد من الجمعيات بتجديد إجراءات ترخيصها، وعدم إجراء انتخابات للهيئات العامة منذ سنوات، وعدم تحديث المفوضين بالتوقيع بشكل يتعارض مع النظام الداخلي لتلك الجمعيات ومتطلبات القانون.

القدس العربي، لندن، 2021/11/5



## ٢٨. وول ستريت جورنال: مصر لم تكن راضية عن موقف حمدوك من التطبيع مع إسرائيل

لندن- إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً أعده كل من بنويت فوكون وسومر سعيد وجوي باركنسون قالوا فيه إن الانقلابات في أفريقيا وصلت أعلى مستوياتها منذ نهاية عهد الإستعمار. وقالوا إن الجنرال عبد الفتاح البرهان، الذي قاد عملية عسكرية أوقفت التحول الديمقراطي الشهر الماضي، قام بعدة تحركات جيوسياسية جريئة. وقبل الانقلاب، وصل مدير المخابرات المصرية عباس كامل إلى الخرطوم ومقابلة الجنرال البرهان لكنه تجاهل الوزراء عبد الله حمدوك. ولم يكن المصريون مرتاحين لقيادة حمدوك، وبخاصة موقفه المنفتح على إثيوبيا في موضوع السد وتردده في تعميق العلاقات مع إسرائيل كحليف قوي بعد تطبيع العلاقات العام الماضي. وقال كامل للبرهان "يجب أن يذهب حمدوك"، وذلك بحسب مستشار للحكومة السودانية.

القدس العربي، لندن، 2021/11/5

## ٢٩. صحفية لبنانية تهاجم نصر الله والفلسطينيين على قناة عبرية

اعتبرت الصحفية اللبنانية ماريا معلوف، مقابلة مع قناة "كان" العبرية، "انفتاحاً" وليس "عمالة"، في ظل هجومها على الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله والشعب الفلسطيني. وقالت معلوف، "حزب الله اختطف البلد ويحاول إعادته إلى ما قبل العصر الحجري"، مضيفة: "واجهت نصر الله وقلت له أنت مجرم وقاتل وقتلت أطفال سوريا واليمن، وأنت مسؤول عن أرواح الذين قتلوا في انفجار مرفأ بيروت".

هذا وأعربت عن سعادتها لأنها تجري وللمرة الأولى مقابلة مع الإعلام الإسرائيلي، مشددة على أن "هذه ليست عمالة بل انفتاحاً، وعلى أن إسرائيل ليست عدواً وأن اتفاقيات إبراهيم ستصل إلى لبنان، وسأعود يومها إلى لبنان بعد أن تكون إسرائيل داعماً أساسياً للاقتصاد اللبناني، وإن شاء الله نتخلص من سلاح حزب الله". وتابعت: "أنا لدي الكثير من التواصل مع يهود أمريكا، وهم محبوبون للآخر، مش مثل الفلسطينيين الذين بينظروا لأخذ فلوس العرب". وأضافت: "زيارة إسرائيل محبذة لدي ومن لا يتمنى زيارة كنيسة بيت لحم والمسجد الأقصى".

موقع "عربي 21"، 2021/11/5

### ٣٠. الكويت تعفي كبار السن الفلسطينيين من رسوم تجديد الإقامة

الكويت: قررت دولة الكويت إعفاء حملة الجنسية الفلسطينية المقيمين في البلاد، من رسوم تجديد الإقامة لكبار السن الذين تخطوا 60 عاماً من حملة المؤهلات دون الجامعية. ووصف السفير الفلسطيني لدى الكويت، رامي طهبوب، القرار بأنه «مدمك آخر في صرح علاقات البلدين التاريخية». وحسم مجلس إدارة الهيئة العامة للقوى العاملة الكويتي، في اجتماع له الخميس، بعد جدل دام لأكثر من عام، ملف المقيمين فوق 60 عاماً، واعتمد المجلس إصدار قرار جديد، بحيث يكون تجديد إذن العمل لوافدي الـ60 مقابل 500 دينار سنوياً، بالإضافة إلى تأمين صحي تتراوح قيمته ما بين 500 و700 دينار سنوياً، وإعفاء ثلاث فئات من الرسوم هم حملة الجنسية الفلسطينية، وأبناء الكويتيات وأزواجهن، ومواليد دولة الكويت.

قدس برس، 2021/11/5

### ٣١. الأونروا: أصبحنا على وشك الانهيار

عمان: حذرت وكالة الأونروا من أنها أصبحت على وشك الانهيار، داعية إلى تعديل نموذج تمويلها. وشدد المفوض العام للوكالة، فيليب لازاريني، حسب ما نقلت عنه صحيفة "الغارديان" البريطانية، الجمعة، على أن وكالته تمر بـ"أزمة وجودية"، ليس بسبب فجوة بمقدار 100 مليون دولار في ميزانيتها العام الجاري فقط بل ولأن نموذج التمويل طويل المدى أثبت عدم استدامته و"يؤدي بالوكالة إلى الانهيار" في المستقبل. داعياً إلى تحويل الميزانية الأساسية للوكالة بمقدار 800 مليون دولار إلى "أساس أكثر قابلية على التنبؤ". وأكد المفوض العام، أن مؤتمراً خاصاً سيعقد في بروكسل الشهر الجاري، حيث سيعرض على المانحين الدوليين التخلي عن نموذج تمويل "الأونروا" من خلال المساهمات السنوية. وتطرق لازاريني خاصة إلى قرار بريطانيا تقليص مساهماتها في ميزانيتها بأكثر من ضعفين في العام الجاري، مؤكداً أن لهذا القرار تأثير من ناحية التنمية الإنسانية، إذ يساوي تقليص التمويل هذا تعليم 70 مليون طفل وطفلة في مدارس الأونروا.

الغد، عمان، 2021/11/5

### ٣٢. إجماع في الأمم المتحدة على قرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

نيويورك: أجمعت اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة، على قرار حق تقرير المصير

للشعب الفلسطيني، حيث صوتت 158 دولة لصالح القرار، و6 ضده، وامتنعت 10 دول عن التصويت.

القدس، القدس، 2021/11/5

### ٣٣. الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" احترام القانون الدولي والكف عن الاستخدام المفرط للاعتقال الإداري

القدس: أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه بشأن الحالة الصحية الحرجة للأسيرين الفلسطينيين كايده الفسفوس ومقداد القواسمة اللذين يخوضان إضراباً عن الطعام منذ أكثر من 100 يوم، و"هما من بين معتقلين آخرين مضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، حيث تم نقل بعضهم إلى المستشفى". وأكد الاتحاد، في بيان له، الجمعة، أنه يجب على السلطات الإسرائيلية "احترام القانون الدولي والكف عن الاستخدام المفرط للاعتقال الإداري دون توجيه تهمة فعلية، وكذلك تجنب الخسائر في الأرواح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/5

٣٤. جمعية فنلندية تقاطع منظمة تعنى بالأطفال الفلسطينيين بعد أن وصفتها إسرائيل بأنها "إرهابية" هاجر حرب: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن جمعية "فيلم" الخيرية الفنلندية قررت، الجمعة، قطع علاقاتها مع المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال في فلسطين (DCIP) بعد أن وصفتها "إسرائيل" بأنها منظمة إرهابية. ونقلت عن رولف ستيفانسون المدير التنفيذي للمنظمة إن منظمته لم تر أي دليل على إساءة استخدام التمويل، لكن التصنيف الإسرائيلي جعل من المستحيل الحفاظ على العلاقات مع المجموعة، مشيراً إلى مخاوف بشأن عقوبات مصرفية محتملة.

القدس العربي، لندن، 2021/11/5

### ٣٥. تقرير: هل تُشعل أحداث الشيخ جراح حرباً جديدة؟.. المقاومة تهدد و"إسرائيل" تستعد للسيناريو الأخطر

غزة- خاص بـ "رأي اليوم" - نادر الصفدي: هل تُشعل أحداث الشيخ جراح حرباً جديدة؟، بات هذا السؤال هو المسيطر على الساحة الفلسطينية، وبيحث منذ أيام عن إجابة واضحة، في ظل معطيات وخطوات إسرائيلية تصعيديه على الأرض، تُشكل أرضية خصبة لاستفزاز فصائل المقاومة، وجر قدمها للدخول بموجهة تصعيد جديدة سيصعب على الجميع توقع نتائجها.

أهالي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، يتعرضون منذ سنوات طويلة لأبشع أنواع الاستفزاز والمؤامرات من قبل الحكومة الإسرائيلية وجمعيات المستوطنين التي ترعها، بهدف السيطرة على الحي بأكمله وسرقة أراضيه وأملاكه وتهجير 28 عائلة من سكانه، لا تزال حتى هذه اللحظة ترابط وتتاضل بما أوتيت من قوة.

العائلات الـ28 ورغم أن الحملة الإسرائيلية مستمرة بحقهم منذ العام 1972، تارة باستخدام العنف والقوة ولغة التهديد، وتارة أخرى بحاكاة الخطط والمؤامرات بإقناعهم بالتنازل عن منازلهم وإخلائهم لصالح المستوطنين، جميعها فشلت واطر صمودهم وتحديدهم عنوان جديد لمقاومة من نوع آخر مع المحتل.

### المخطط الأخطر

وكان آخر مخططات إسرائيل لتهجير الحي بطرق ملتوية، تقديم مقترح من قبل محكمة الاحتلال كتسوية بين العائلات والشركة الاستيطانية "نحلات شمعون" يلغي قرار الإجماع في هذه المرحلة، ويحول العائلات إلى "مستأجر محمي" ويلزمها بدفع إيجار للشركة الاستيطانية التي تدعي ملكيتها للأرض بموجب القانون، إلا إن هذا المقترح قوبل برفض شديد.

وتخشي العائلات أن تقدم المحكمة الإسرائيلية على تثبيت قرار الإجماع بحقهم بالقوة، وهو ما قد يغلق المسار القضائي، لذا فإنها تعول على الالتفاف الجماهيري من حولها وضغط المجتمع الدولي لعله يؤثر في مسار قضية لا تقتصر تداعياتها على حي الشيخ جراح فحسب وإنما على مئات العائلات المهدة بالتهجير من أحياء عدة في القدس المحتلة.

رئيس لجنة الدفاع عن حي الشيخ جراح عارف حماد، وصف قرار محكمة الاحتلال بالخطوة "القديمة الجديدة"، إذ يحاول الاحتلال منذ سنة 1972 بإقناع العائلات الـ28 بالتنازل عن منازلهم للمستوطنين، وقال: "الحكومة الأردنية كانت قد منحت العائلات المهاجرة هذه المنازل سنة 1956، لكن بعد حرب 1967 منعتهم من تسجيل ملكيتها بأسمائهم". وأضاف: "تحاول الوحدات الاستيطانية ومحاكم الاحتلال سحب اعترافهم بأن المستوطنين يملكون الأرض وأنهم فقط مستأجرين"، منوهاً إلى أن الأمر بدأ بإجراءات مالية كبيرة ثم تهديدات بالقتل، لكن دون جدوى، كاشفاً عن مدى أهمية الحي بالنسبة للاحتلال إذ يقع شمال البلدة القديمة ويخطط المستوطنون لإزالة الحي وإقامة 250 وحدة سكنية وقطع التواصل بين شرقي وغربي القدس المحتلة واستيفاء ما تبقى من الحوض المقدس حول البلدة القديمة. وشدد أن قضية الشيخ جراح لم تنتهي وأنه تم تسليم الرد بالرفض الجماعي للمحكمة العليا، ومنتظر صدور القرار النهائي، مستدركاً: "أي قرار يمكن أن تتخذه المحكمة لا يمكن أن يكون

منصفاً للفلسطينيين، إلا في حال تم تشكيل قوة ضغط كبيرة على حكومة الاحتلال، من خلال تضافر جهود الشارع الفلسطيني ومؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي". وأشار إلى أن الصمت الدولي اتجه ما يرتكبه الاحتلال من جرائم تهويد وتهجير وتطهير عرقي بحق الفلسطينيين، منحه الضوء الأخضر للامعان بجرائمه وجعله يتعامل وكأنها فوق القانون. وطالب حماد، الحكومة الأردنية ووكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" المسؤولين عن إسكان الأهالي في حي الشيخ جراح عام 1956م، أن يقفوا أمام مسؤولياتهم لحماية العائلات المهجرة بالإجلاء من منازلهم وتأمين حياة أمانه لأبنائهم وأطفالهم، ولا يجعلوهم عرضة للمستوطنين والمحاكم الإسرائيلية.

### المقاومة تهدد

بدوره أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية أن المقاومة بفصائلها والأمة خلف أهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. وقال هنية في كلمة بندوة الكترونية قبل أيام، إنني "أقول لأهلنا في الشيخ جراح إن المقاومة بكل فصائلها والأمة تقف خلف التلة المرابطة والقدس والمسجد الأقصى ومقدساتنا"، موضحاً أن أهالي الشيخ جراح عبروا عن تمسكهم بالأرض وتشبثهم بالحقوق وهم على درجة عالية من المسؤولية. ولفت إلى أن ضغوطاً وإغراءات مورست عليهم "حتى يصلوا لتسوية ظالمة تنتزع الملكية وتحولهم لمستأجرين فارتقوا لمستوى دماء معركة سيف القدس".

الأمر لم يتوقف عند حدود الدعم لأهالي حي الشيخ جراح، بل تجاوز ذلك حين هددت فصائل المقاومة بتفجير الأوضاع في حال واصلت حكومة الاحتلال مخططاتها بتهجير المقدسين، وإقدامها إصدار حُكم بالإخلاء لصالح المستوطنين، والاستمرار بقمع تحركات العائلات والمتضامنين معها. وقال عن مصدر في المقاومة الفلسطينية، "إن المقاومة على استعداد لتفجير الأوضاع مجدداً في حال ذهبت محكمة العدو نحو اتخاذ قرار بالإخلاء"، محذرة من أن هكذا قرار سيؤدي إلى عودة مسببات معركة "سيف القدس" التي وقعت في أيار الماضي".

وأشار المصدر إلى أن القيادة السياسية والعسكرية لفصائل المقاومة، وعلى رأسها حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، تتابعان ما يجري في حي الشيخ جراح بشكل حثيث، جازماً أن المقاومة "لا زالت عند تعهداتها لصالح العائلات المظلومة في الحي"، وأنها "لن تتردد في استخدام مختلف الأدوات لنصرتهم، بما في ذلك القوة العسكرية كما حدث سابقاً". وعاد التوتر إلى حي الشيخ جراح جنوب المسجد الأقصى، بعد إعلان العائلات الفلسطينية رفضها التسوية مع محكمة الاحتلال.

### -الحي في سطور

ويعود تاريخ الحيّ إلى ما قبل أكثر من 900 عام، وأخذ اسمه من الأمير حسام الدين بن شرف الدين عيسى الجراحي، وهو طبيب القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي. ويبلغ عدد العقارات في الحيّ 28 منزلاً يقطنها نحو 500 فلسطيني، وتوصلت هذه العائلات عام 1956، وجميعها من اللاجئين الذين فقدوا منازلهم عقبه نكبة فلسطين عام 1948، إلى اتفاق مع وزارة الإنشاء والتعمير الأردنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" على توفير مساكن لها بحي الشيخ جراح. وتبقى من مساحة حيّ الشيخ جراح نحو ألف دونم للفلسطينيين، ويقطن فيه أكثر من 3 آلاف فلسطيني، فيما صادر الاحتلال آلاف الدونمات من أراضي المواطنين وأقام عليها ثلاث مستوطنات تُعرف بـ "الثلة الفرنسية".

وخلال الأشهر الماضية توجهت الأنظار نحو قضية حي الشيخ جراح، لا سيما في ظل الملاحقة الإسرائيلية لـ 4 عائلات لإخلاء منازلها ما أدى لفتجير الأوضاع بسائر الأراضي الفلسطينية في مايو/ أيار الماضي. وفي أكتوبر/ تشرين أول الماضي، عرضت محكمة إسرائيلية على عائلات فلسطينية بالحيّ، البقاء في منازلهم كـ"مستأجرين" لمدة 15 عام، أو حتى يتم التوصل إلى ترتيب آخر. وقررت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، الأربعاء الماضي، إقامة روضة أطفال في حي الشيخ جراح؛ لتعزيز وجود المستوطنين في الحي. وسلمت محكمة الاحتلال، الأربعاء، 7 عائلات مقدسية قرارات إخلاء من منازلهم في الحي الغربي من الشيخ جراح بالقدس. وذكرت مصادر صحفية، أن شركة "فيلبين إينك" طالبت العائلات بإخلاء منازلهم في حي الشيخ جراح، بزعم أنها المالكة للعقارات.

رأي اليوم، لندن، 2021/11/5

### ٣٦. دحلان في موسكو

#### معن البياري

أمّا وأن الأعمار بيد الله، وأننا نتمنّى للرئيس محمود عباس (85 عاماً) طول العمر ودوام الصحة، فذلكما لا يعنينا استهجان التناسي المائل في المشهد الفلسطيني الراهن، البليد والمتكلس، لمسألة مستقبل النظام السياسي الفلسطيني، لو شاء ربّ البريّة أن يقضي أمراً مفعولاً. سيما وأنه ما من أحدٍ يأتي على قضية الانتخابات الرئاسية والتشريعية الموقودتين بأمرٍ من الرئيس عباس، وقد كان مقرراً إجراؤهما الصيف الماضي، بالذريعة المفتعلة، عدم سماح الاحتلال الإسرائيلي بهما في القدس، ما يعني أننا في صدد الانتظار إلى ما شاء الله، لمّا يغشى المحتلين شيءٌ من الشهامة فيأذنون بهذا.

أما الذي يسر المناسبة لأن تتذكّر هذه المساحة المعطاة لهذا التعليق خلافةً عباس، الرئيس منذ 16 عاماً، وكذا التنشيط الجاري للاستحقاق (؟) الانتخابي، فهو مباحثات وفدٍ مما يسمّى نفسه "التيار الإصلاحية" في حركة فتح، برئاسة المفصول من الحركة، محمد دحلان (60 عاماً)، في موسكو، مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الثلاثاء الماضي. وعلى ما "سرّب" دحلان، الذي حاكمته محكمة في رام الله في العام 2014 غيابياً، بتهم فساد، فإنه أبلغ مضيفه إنه بلغ الستين، ولا شيء يريده من السلطة الفلسطينية، والتي ليس فيها، للأسف، ما يُغري للسعي الشخصي إليه، وقال "إنما أريد لشعبي أن يمتلك أدواته السياسية، وأن يرمّم كيانه الوطني". كما أن الوزير الروسي استمع من النائب دحلان (يحتفظ بعضويته في المجلس التشريعي الفلسطيني) إنه يُسعدّه أن يجلس جانباً، وأن يحقّق الطيف الفلسطيني وحدته على أسس ديمقراطية. وشدّد، أيضاً، على حرصه على استعادة الوحدة الفتاوية، والوطنية الفلسطينية العامة.

المؤكّد، بداهة، أن الكلام، أي كلام، ليس عليه جمرك، وما قاله الوزير والمسؤول الأمني الفلسطيني الأسبق في مبنى الخارجية الروسية قال مثله في غير مطرح، وفي وسعه أن يشيخه في أي وقت. أما أن يصدّقه الفلسطينيون أو لا يصدّقه فأمراً آخر. ولكن المسألة هنا تتعلق بالقيادة الروسية، ما هو بالضبط غرضها من دعوة دحلان (ومعه اثنان من مجموعته) إلى موسكو، التي شهدت في يناير/ كانون الثاني الماضي، اجتماعاً بين وفدٍ سابق، برئاسة سمير مشهراوي، ومساعد وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، جاءت الأخبار، في حينه، إنه تعلّق بسبل استعادة الوحدة الفلسطينية، "في ضوء الاستعدادات للانتخابات الفلسطينية العامة"، والتي تم دنفها، وذاع في أوساط فلسطينية (مغرّضة أو غير مغرّضة) إن الرئيس عباس أمانها بسبب ما زوّدته به تقارير عن عدد معتبر من المقاعد كانت سحّرزها قائمة محمد دحلان، ما كان سيُخرجه كثيراً، وستكون أعطابه كثيرة على حركة فتح التي تناثرت في ثلاث قوائم. والبادي أن موسكو التي تفتتح على سيف الإسلام القذافي في ليبيا (دعك من خليفة حفتر)، وقد تدعم ترشيحه للرئاسة هناك، تفتتح كثيراً على دحلان الذي خصّته بدعوة، في العام 2015، للمشاركة في احتفال الكرملين بذكرى إنشاء اليونسكو (!)، وقد تفعّلها وتطرح ورقته رئيساً إذا ما بوغت الجميع بالطارئ الفلسطيني إياه، ولو من باب التجريب وتحسّس الحال وجسّ النبض، وربما وجدّ أمرٌ كهذا بعض هوىً عند أجنحة ومجاميع فلسطينية هنا وهناك، سيما وأن خطوطاً مفتوحةً بين الدحلانيين وحركة حماس، وقد عاد كثيرون منهم في العامين الماضيين إلى قطاع غزة بإذنٍ وسماحٍ من الحركة صاحبة القرار هناك.

وإذ جرى الإعلان في رام الله، يوم محادثات لافروف دحلان الأسبوع الماضي، أن الرئيس محمود عباس سيزور موسكو قريباً، تلبيةً لدعوة روسية، فإن هذا يؤشّر إلى أن تلك المحادثات، الموصولة

بسوابق مثيلة، تفصيلاً في مشهد فلسطيني ركيك، يتسبب فيه الفراغ المهمل، ولا يشغل بال أحد أن يقعد أيّ كان فيه، ويجد فيه الروس مساحةً للعب والتجريب والمناكفة وإطلاق البالونات التي لا يحفل بها أحد، وإخراج الأرانب من أعطاف الساحر التي لا يكثرث بها فلسطيني في رام الله وغيرها، ولا يلتفت إليها موظفٌ ضئيل الاعتبار في الخارجية الأميركية في واشنطن. .. لا تخرج صورة لافروف مع دحلان وسمير مشهراوي وجعفر هديب (من هذا؟) عن كونها تفصيلاً ثانوياً في خريطة فلسطينية شائهة، متروكة لمن أراد أن يسري عن نفسه بأي كلام، من قبيل إنها (الصورة) رسالة تحذير إلى الرئاسة الفلسطينية، على ما تشاطر بعضهم .. هل هي كذلك حقاً؟ سقى الله تلك الأيام التي كان جورج حبش يُستضاف في موسكو مدعوّاً، أياما قبل هبوط طائرة ياسر عرفات فيها بلا دعوة.

العربي الجديد، لندن، 2021/11/6

### ٣٧. "السايبير" .. بطن إسرائيل الطرية

#### تل ليف رام

هجمات السايبير على مستشفى هيلل يافه في الخضيرة وكشف تفاصيل المستخدمين لموقع المثليين "أترف" في معهد مور وغيرها هي هجمات مختلفة اختلافاً تاماً وذات احتمال ضرر مختلف جداً ولكن تجسد في الحالتين جيداً مجال التهديدات على المجتمع المدني في إسرائيل. نفذت هجمة هيلل يافه أغلب الظن مجموعة صينية لأغراض الفدية، مثلما يحصل في العالم كله. هذه هجمة تجسد الضرر الملموس لدرجة الخطر على حياة الإنسان والذي يمكن ان يلحق نتيجة لضربة لمنظومة حيوية مثل مستشفى. هذه عملية عنيفة جداً حتى دول العدو تحذر جداً من تنفيذها كونها عملياً جريمة حرب واضحة.

سيستغرق مستشفى هيلل يافه زمناً حتى ينتعش من الضربة التي تلقاها. والتوصيفات حول العودة الى العمل في ظروف العصر الحجري دون منظومات محوسبة ومعلومات يجب ان تضيء كل الاضواء الحمراء بالنسبة للسهولة النسبية التي اختُرقت فيها منظومة حيوية في دولة إسرائيل. في حالة الهجمة على المستشفى كان الدافع اغلب الظن اقتصادياً، ولا ينبع من عداً و رغبة في المس بدولة إسرائيل. ومع ذلك، في هذه المسائل ايضاً يمكن للخطوط أن تتشوش جداً، وتدرج مجموعات القراصنة ايضاً دوافع ايديولوجية قومية الى جانب مصالح اقتصادية. هكذا مثلاً في كوريا الشمالية تحتسب أرباح مجموعات القراصنة الى جانب حساب الشركات الدولية في الناتج القومي الخام.



ان اقتحام كمبيوترات شركة CyberServe والكشف عن التفاصيل والمعطيات لأصحاب الحسابات في موقع التعارف "أترف" المتماثل مع "المثلية"، بات حدثا مختلفا جوهريا. مجموعة القرصنة Black Shadow هي مجموعة إيرانية تعمل أغلب الظن برعاية الحكم في طهران، وهاجمت في الماضي شركة التأمين "شريت". ولعل هجمة السايبر التي نفذتها لم تضر جسديا بأحد ولكن بقدر كبير تشكل تعبيراً عن نوع الإرهاب الإلكتروني. بين الآلاف من الأعضاء في "أترف" يوجد كثيرون جدا ممن يخافون من نشر تفاصيلهم الشخصية ومن المعلومات الحميمة التي باتت مكشوفة للجميع الآن.

في إسرائيل يعتقدون انه في هذه الحالة، طلب الفدية من مجموعة القرصنة كشرط لوقف نشر المعلومات هو مجرد غطاء لعمل هدفه احراج محافل الحكم والاحساس بانعدام الأمن لدى الإسرائيليين في مجالات الشبكة. بقدر كبير، فان الهجمات التي تنفذ ضد أهداف مدنية في إسرائيل تعد جزءاً من المواجهة المباشرة التي تدور بين إسرائيل وإيران على مسائل تتعلق بالنووي الإيراني وبالتموضع الإيراني في الشرق الأوسط.

إسرائيل هي الأخرى، وفقا لمنشورات اجنبية، لا تمنع يدها عن الصحن. فمحافل الاستخبارات تعتقد ان الحكم في طهران يعاني من مشاكل عسيرة في الأداء، وهو معطى يهز ظاهرا الاستقرار في ايران ويكشفه لمظاهر ضعف عديدة. ففي الأسبوع الماضي فقط اقتبست صحيفة "هآرتس" عن مصدر سياسي إسرائيلي قال انهم "في إسرائيل قرروا مؤخرا استغلال الطابع الاستماعي لطبقات واسعة في الجمهور الإيراني في اطار المحاولات لاستنزاف النظام والتخلي عن مساعيه لانتاج سلاح نووي".

بتعبير آخر في إسرائيل أيضا وجهاز الأمن فيها حددوا بان المس بنمط الحياة الطبيعي للطبقة الوسطى المتعلمة في ايران، والتي تضررت جودة حياتها جدا في السنوات الأخيرة، قد يخلق ضغطا على الحكم ويغير سلم الأولويات والاستثمار في المشروع النووي وفي غيره من المصالح العسكرية مثل التموضع في الشرق الأوسط. ولكن الى جانب هذا المنطلق ينبغي ان نتذكر بانه رغم العقوبات الشديدة التي فرضت على ايران في السنوات الأخيرة ورغم التوترات والمصاعب الداخلية، ينجح النظام في ايران في الحفاظ على استقرار سلطوي، وفي جهاز الامن لا يلاحظون في هذه المرحلة احتمال عصيان مدني ذي مغزى. وتفيد تجربة الماضي بانه من المهم الحفاظ على التواضع في تقدير احتمال التغيير للسياسة من خلال محاولة التأثير على المزاج في الدول التي ينتهج فيها حكم دكتاتوري متشدد ذو مزايا أيديولوجية ودينية متطرفة.

الى جانب المعركة السرية وغير المباشرة التي تخوضها إسرائيل حيال ايران، في عالم السايبر يجري نوع من المعركة المباشرة. ويمكن تقسيم هذه المعركة الى قسمين. تعنى الأولى بمجالات الامن

وبالشبكات العسكرية. وتتسبب لإسرائيل في السنوات الأخيرة اعمال هجومية ناجحة جدا تمكنت من أن تمس بالمشروع النووي الإيراني أيضا. بالمقابل، تنجح إسرائيل في منع محاولات إيرانية عديدة للمس بمنظومات امنية او باقتحام منظومات حكومية حيوية.

في الجيش الإسرائيلي مثلا يتركز مجال الدفاع في السايبر في شعبة التنصت، بينما مجال الهجوم في السايبر تنسقه شعبة الاستخبارات في 8200. للجيش الإسرائيلي، كما ينبغي أن نشدد، لا صلة بالدفاع عن منظومات مدنية حتى حين يدور الحديث عن منظومات مهمة وحيوية.

خدم غي سيغال على مدى 25 سنة في وحدة 8200 ويتولى اليوم منصب نائب المدير العام في شركة استشارات سايبير. "في السنة الأخيرة تصدينا لمئات الهجمات على منظمات في ارجاء العالم"، يقول. "تشخص ميلين مركزيين: الأول هو مشاركة متزايدة من الدول للهجوم على اجسام خاصة. الميل الثاني هو تسلل بل نقل مقصود للتكنولوجيات والأساليب المتطورة التي كانت في الماضي من النصيب الحصري للاجسام الحكومية. بالنسبة للمنظمات المتعرضة للهجمات، يشكل الميلان تحديا مهما، لان معظم الشركات ليست جاهزة للدفاع عن نفسها ضد هجمات ذكية".

هذه الاقوال صحيحة عمليا تقريبا لكل دولة في العالم تتصدى لتحديات السايبر. تحدي إسرائيل اكثر تعقيدا بكثير بسبب المعركة المباشرة حيال ايران والتي تتال زخما، والمس المحتمل بنسيج الحياة المدني.

حذرت منظمة السايبر الوطنية خمس مرات على الأقل CyberServe بانها مكشوفة امام الهجمات، ولكن هذه التحذيرات لم تؤدّ الى أي تغيير، وبدون تشريعات مناسبة تبقى هذه التحذيرات مجرد توصيات فقط وليست تعليمات ملزمة. وفي عهد الحكومة السابقة طلبت منظمة السايبر الوطنية ان تنص في القانون صلاحيات لفرض عقوبات ضد شركات التخزين للمواقع والتي تعمل بخلاف المواصفات الملزمة والتعليمات المهنية.

صحيح حتى اليوم أن منظومة السايبر تعمل في برنامج تعطي فيه "شارة مناعة" لشركات تخزين المواقع التي تستوفي بعض المقايي، ما يفترض أن يقلل جدا احتمال اصابتها بهجمة سايبير. ولكن الاثابة الإيجابية ليست كافية امام التحديات الكبرى. حماية المعلومات تكلف مالا طائلا، والمهنيون العاملون في المجال يصفون أحيانا وضع حماية المعلومات في القطاع المدني كصانع الأحذية التي يسير حافيا. فالعديد من الشركات المدنية لا يمكنها أن تتحمل العبء الجسيم لحماية المعلومات، وحتى في القطاع العام لا تتناسب مقاييس حماية المعلومات مع حجم التهديد، مثلما انكشف، مؤخراً، فقط في مستشفى هيلل يافه.

ان سلسلة الاحداث الخطيرة التي وقعت في إسرائيل هي بمثابة إشارة تحذير. من المحذور أن يكون العمل الوحيد الذي يتخذ هو استخلاص دروس موضوعية حول مدى اهمال هذا الجسم او ذلك. فاحتمال الضرر في المستقبل قائم أيضا في جوانب الامن القومي - من إحساس الامن لدى الفرد في حماية خصوصيته وحتى الاضرار المهمة في أداء الاقتصاد في إسرائيل. من هنا، فانه على مستوى الدولة أيضا مطلوب تغييرات وملاءمات في الرقابة وفي تحديد المقاييس اللازمة وعلى رأسها تغيير الأنظمة الإدارية الضرورية لمواجهة تهديد يتعاضم أكثر فأكثر.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/11/6

٣٨ . كاريكاتير:



موقع صدى البلد، 2014/12/23